

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

جملة مستكثرة من ذلك وهي المعبر عنها بغريب الحديث كقوله من قعد مقعدا لم يذكر الله تعالى فيه كانت عليه من الله تعالى ترة أي نقص وقيل تبعة وقيل حسرة .
وقوله ليسترجع أحكم حتى في شسع نعله فإنها من المصائب والشسع أحد سيور النعل وقوله أظنوا بي إذا الجلال والإكرام أي الزموا هذه الدعوة وأكثروا منها وقوله في الدعاء واغسل حوبتي واسلل سخيمة قلبي وأشباه ذلك .
وحديث أم زرع صريح في شيوع ذلك فيهم وعمومه في مخاطباتهم ومكالماتهم وهو ما ثبت في الصحيحين من حديث عائشة B قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن ألا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا .
قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقى وفي رواية فينتقل .
قالت الثانية زوجي لا أثبت خبره إنني أخاف ألا أذكره إن أذكره أذكر عجره وبحره .
قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق